

- امنحني كتابك
غدرُ الصحابِ يظللُ عينيَّ
يعلنني الآن اقرأ حتفَ الوطنِ ..
- لا تجورى علىَّ
ولا تأمرى البحرَ تعصفُ أمواجهُ بالسفنِ ..
- لا تجورى ..
- كفانى .. عصافيرك الآن كفتُ عن البوحِ
والشجراتُ التى مدتِ الظلَّ أنقشُ عهدى عليها
تخلت عن العهدِ ..
- إني قدمتُ من النيلِ ..
والنيلُ مدُّ ذراعَيْه بالدفءِ
ضم اتساعَ خطاكِ - من البحرِ للبحرِ -
- إني قدمتُ من النيلِ ..
تشمخُ فيه الشجيراتُ من أجلِ عينيكِ
أطوى بجنبيَّ لونَ صباحك
وأطوى المسافاتِ .. أطوى الزمنَ ..